صورة الدولة مصغرة (٤)

ان مطار الكويت شبه دائم ولا يبدو ان ميزانية الدولة العليلة اصلا سيتم تخصيص مبلغ فيها في المستقبل المنظور لبناء مطار لائق جديد بدلا منه، وعليه من المهم ان نعمل على رفع مستوى الخدمة في هذا المطار البائس ليصبح لائقا للسنوات العشر المقبلة وهذا اقصى ما نطمح اليه. ولا يمكن الوصول الى ذلك الا بالقيام باتخاذ مجموعة من القرارات المهمة والسريعة، وكمثال على ذلك.

فرض رسوم مغادرة على كل مسافر يخصص ريعها للصرف على رفع مستوى مرافق المطار الاكثار من دورات المياه مع تخصيص افراد معينين طوال ساعات عمل المطار للاهتمام بنظافتها. الغاء شبابيك المغادرة والوصول الخاصة بمواطني دول مجلس التعاون حيث انه كثيرا ما تكون الشبابيك الوحيدة المزدحمة في المغادرة والوصول ولرحلات معينة بالذات. واذا كان لابد منها فانه يتعين عدم ضرورة التقيد بها واتباع مرونة في الحركة بحيث يتم الاستفادة من كافة الشبابيك عند الحاجة.

توجيه كافة الواصلين نحو اتجاه واحد بعد الخروج من بوابات صالة التفتيش وايقاف العمل بالنظام الحالي المحير والمربك للكثيرين تخصيص منطقة خاصة للخدم يتم فيها ترتيب امورهم، حيث ان منظرهم حاليا وهم يفترشون الارض بالعشرات في صالة الجوازات يوحي للاجانب بعدم احترامنا لحقوقهم كبشر

سرعة ايصال الحقائب للسير المتحرك. وهذا تراه واضحا عند وصول اكثر من طائرة في الوقت نفسه، حيث تسمع جعجعة السير لأكثر من عشر دقائق او اكثر احيانا قبل ان تشاهد طرف أول حقيبة، استغلال وقت العدد الكبير من ضباط الجوازات القابعين في غرف استراحتهم بطريقة افضل فور ازدياد طول طابور القادمين او المغادرين عن حد معين. تعيين مدير لصالة الوصول وآخر لصالة المغادرة ليراقب الوضع عن كثب ويوجه جهوده لتسهيل المشاكل والمصاعب أولا بأول.

عمل مدخل أو ممر خاص لعربات نقل الحقائب الفارغة.

واخيرا عمل دورات للمسؤولين عن المطار وذلك بارسالهم لمطارات آية دولة مجاورة أو قريبة منا، وتحترم نفسها، لكي يشاهدوا بأعينهم ما نحن فيه من ترد، ربما نرضى به على مضض، الا ان الأمر في طريقه الى الأسوأ.

«ندب الصوت» عاليا فهل من مجيب؟؟

(انتهى)

أحمد الصراف